

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ والمُحَدِّدُ مِنْهَا . يُقَالُ : سَنَانٌ حَشْرٌ وَسِكِّينٌ حَشْرٌ . من المَجَازِ : الحَشْرُ : التَّدْقِيقُ والتَّسْلِطُ يُقَالُ : حَشَرْتُ السَّيِّئَانَ حَشْرًا إِذَا لَطَّفْتَهُ ودَقَّقْتَهُ وهو مَجَازٌ كما في الأساس وقال ثَعْلَبٌ : حَشَرْتُ حَشْرًا أَي صُغِّرْتُ وأَلْطَفْتُ . وقال الجوهري : أَي بُرِّيتُ وَحُدِّدْتُ . وقال غَيْرُهُ : حَشَرَ السَّيِّئَانَ والسِّكِّينَ حَشْرًا : أَحَدَهُ فَأَرْقَّاهُ وأَلْطَفْتَهُ . وَحَدِيدَةٌ مُحْشُورَةٌ وَحَرَبَةٌ حَشْرَةٌ : حَدِيدَةٌ . الحَشْرُ : الجَمْعُ والسَّوْقُ . يُقَالُ : حَشَرَ يَحْشُرُ بالصَّامِ وَيَحْشِرُ بالكسر حَشْرًا إِذَا جَمَعَ وساقَ . منه يوم المَحْشَرِ بكسر الشين وَيُفْتَنُ وهذه عن الصغاني أَي مَوْضِعُهُ أَي الحَشْرُ وَمَجْمَعُهُ الَّذِي إِلَيْهِ يُحْشَرُ الْقَوْمُ وكذلك إِذَا حُشِرُوا إِلَى بِلَادٍ أَوْ مُعَسَّكَرٍ أَوْ نَحْوِهِ . في الْحَدِيثِ : " انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نَيْبَةٍ أَوْ حَشْرٍ " قالوا : الحَشْرُ هو الْجَلَاءُ عن الأوطان . وفي الكتاب الْعَزِيزِ " لأَوَّلِ الحَشْرِ مَا طَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا " نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ وَكَانُوا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ عَاقَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْمَدِينَةَ أَنْ لَا يَكُونُوا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ ثُمَّ نَقَضُوا الْعَهْدَ وَمَا يَلُوا كُفَّارَ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَصَدَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَارَقُوهُ عَلَى الْجَلَاءِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَوْا إِلَى الشَّامِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وهو أَوَّلُ حَشْرِ حَشْرٍ إِلَى أَرْضِ المَحْشَرِ ثُمَّ يَحْشَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهَا قال : ولذلك قِيلَ : لأَوَّلِ الحَشْرِ وَقِيلَ : إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أُجْلِيَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ أُجْلِيَ آخِرُهُمْ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ نَصَارَى نَجْرَانَ وَيَهُودُ خَيْبَرَ . من المَجَازِ الحَشْرُ : إِجْحَافُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ بِالْمَالِ . قال اللَّيْثُ : إِذَا أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ فَأَجْحَفَتْ بِالْمَالِ وَأَهْلَكَتْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ قِيلَ : قد حَشَرَتْهُمْ السَّنَةُ تَحْشُرُهُمْ وَتَحْشِرُهُمْ وذلك أَنَّهُ تَضَمُّهُمْ مِنَ النَّوَاحِي إِلَى الْأَمْصَارِ . وَحَشَرَتِ السَّنَةُ مَالَ فُلَانٍ : أَهْلَكَتَهُ . وفي الْأَسَاسِ : حَشَرَتْهُمْ السَّنَةُ : أَهْبَطَتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ .

وقال أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ : وَحَشَرَتْهُمْ السَّنَةُ حَشْرًا إِذَا أَصَابَهُمُ الضَّرُّ وَالْجَهْدُ قال : وَلَا أُرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّهُ حَشَرَهُمْ مِنْ

الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَضَرِ قَالَ رُوِّبَةُ : .

" وما نَجَا مِنْ حَشْرَهَا الْمَحْشُوشِ .

" وَحَشٌّ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطَّمَشِ مِنْ الْمُوشِ مِنَ الْمَجَارِ : حُشِرَ فُلَانٌ فِي ذِكْرِهِ . وَفِي بَطْنِهِ

وَأُحْثِلَ فَرِيحَهُمَا إِذَا كَانَا ضَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيَّ مِنْ

النَّوَادِرِ . فِي الْأَسَاسِ : حُشِرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ إِذَا اعْتَزَّه ذَلِكَ وَكَانَ

أَصْخَمَهُ أَيْ عَظِيمَهُ وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ بَدَنِهِ كَا حُتَّ شَرِّ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيَّ .

وَالْحَاشِرُ : اسْمٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ يَحْشُرُ النَّاسَ خَلْفَهُ

وَعَلَى مَلَّتِهِ دُونَ مَلَّةٍ غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَالْحَشَّارُ كَكَتَّانٍ : ع نَقْلَهُ

الصَّغَانِيَّ . وَسَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرِ بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ

الْعَدَوِيِّ . وَعَتَّابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الْحَشْرِ : صَحَابِيٌّ كَانَ

. الْأَخِيرَ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . وَجَدَّه أَبُو الْحَشْرِ هُوَ

مُدْلِجُ ابْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَشَرَاتُ وَالْأَحْرَاشُ وَالْأَحْنَاشُ وَاحِدٌ وَهِيَ الْهُوَامُ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الْهَرَّةِ " لَمْ تَدْعُهَا فَتَأْكُلْ مِنْ حَشَرَاتِ الْأَرْضِ " أَوِ الدَّوَابِّ الصَّغَارُ

كَالْيَرَابِيِّ وَالْقَنْذَلِ وَالضَّبَابِ وَنَحْوِهَا وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ

كَالْحَشَرَةِ مُحَرَّكَةً فِيهِمَا أَيْ هَوَامُّ الْأَرْضِ وَدَوَابُّهَا . وَيَقُولُونَ : هَذَا

مِنْ الْحَشَرَةِ وَيَجْمَعُونَ مُسَلَّمًا قَالَ : .

" يَا أُمِّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرَ دَارِهِ .

" حِوَاءُ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ